@ 449 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة المطففين $.

وهي مكية في قول جماعة من المفسرين واحتجوا لذكر الأساطير وهذا على ان هذا تطفيف الكيل والوزن كان بمكة حسبما هو في كل امة لا سيما مع كفرهم وقال ابن عباس والسدي والنقاش وغيره السورة مدنية قال السدي كان بالمدينة رجل يكنى أبا جهينة له مكيالان يأخذ بالأوفى ويعطي بالأنقص فنزلت السورة فيه يقال إنها اول سورة نزلت بالمدينة وقال ابن عباس ايضا فيما روي عنه نزل بعضها بمكة ونزل امر التطفيف بالمدينة لأنهم كانوا أشد الناس فسادا في هذا المعنى فأصلحهم ا تعالى بهذه السورة وقال آخرون نزلت السورة بين مكة والمدينة وذلك ليصلح ا تعالى امرهم قبل ورود رسوله عليهم .

قال القاضي أبو محمد وامر الكيل والوزن وكيد جدا وتصرفه في المدن ضروري في الأموال التي هي حرام بغير حق والفساد فيه كبير لا تنفع فيما وقع منه التوبة ولا يخلص الا رد المظلمة الى صاحبها وقال مالك بن دينار احتضر جار لي فجعل يقول جبلان من نار فقلت له ما هذا فقال لي يا اخي كان لي مكيالان آخذا بالوافي وأعطي بالناقص وقال عكرمة أشهد على كل كيال أو وزان انه في النار وقال بعض العرب لا تلتمسوا المروءة ممن مروءته في رؤوس المكاييل وألسنة الموازين .

قوله عز وجل $ سورة المطففين 1 - 6 $.

2 ! 2 ! معناه الثبور والحزن والشقاء الأدوم وقد روي عن ابن مسعود وغيره ان واديا في جهنم يسمى (ويلا) ورفع ! 2 2 ! على الابتداء ورفع على معنى ثبت لهم واستقر وما كان في حيز الدعاء والترقب فهو منصوب نحو قولهم رعيا وسقيا و (المطفف) الذي ينقص الناس حقوقهم والتطفيف النقصان أصله في الشيء الطفيف وهو النزر والمطفف إنما يأخذ بالميزان شيئا طفيفا وقال سلمان الصلاة مكيال فمن اوفى وفى له ومن طفف فقد علمتم ما قال ا في المطففين وقال بعض العلماء يدخل التطفيف في كل قول وعمل ومنه قول عمر طففت ومعناه نقصت الأجر والعمل وكذا قال مالك رحمه ا يقال لكل شيء وفاء وتطفيف فقد جاء بالنقيضين وقد ذهب بعض الناس الى ان التطفيف هو